

Distr.  
GENERAL

UNEP/GCSS.VII/INF/3  
21 December 2001

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس إدارة  
برنامج الأمم  
المتحدة للبيئة



الدورة الاستثنائية السابعة

كارتاخينا، كولومبيا، ١٣ - ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢  
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت\*

المنتدى البيئي الوزاري العالمي

مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في القمة العالمية المعنية  
بالتنمية المستدامة

قضايا مثيرة للاهتمام

ورقة معلومات أساسية أعدتها الأمانة

تتضمن هذه الوثيقة ورقة معلومات أساسية عن قضيتين أساسيتين تثير الاهتمام تحت هذا البند:  
المنتدى الوزاري الإقليمية بشأن الصحة والبيئة والشراكة الجديدة من أجل التنمية الإفريقية.

.UNEP/GCSS.VII/1

\*

150102

K0100496

لدواعي الإقتصاد في النفقات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل بإصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

## ألف - المنتديات الإقليمية لوزراء الصحة والبيئة

### مقدمة

١ - تُعزى نسبة ٢٥ في المائة من الأمراض المنتشرة على نطاق العالم إلى الأسباب البيئية. ومعظم هذه الأمراض يمكن إلى حد كبير الوقاية منها عن طريق تحسين إدارة البيئة. واتخاذ نهج إيكولوجي للصحة يبرز مدى تعقيد الصّلات بين محددات الصحة المختلفة التي تنشأ ليس فقط عن سلوك الأفراد، وإنما أيضاً من نوعية بيئات معاشهم وعملهم، ويشجع على إتخاذ مفهوم أوسع كثيراً للوقاية من الأمراض. ويستتبع أيضاً تطوير حلول متكاملة، تشارك في إيجادها القطاعات ذات الصلة - وذلك بدلاً من التدخلات التقليدية أو التدخلات في القطاع الصحي والبيئي.

٢ - وفي هذا السياق، وبعد أن أدرك برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية ضرورة بناء جسور أقوى بين القطاعات البيئية والصحية، تعمل المنطمتان بشكل وثيق على النهوض بالصحة البيئية عن طريق الحوار المشترك بين القطاعات.

### أوروبا

٣ - تجتمع المؤتمرات الوزارية لوزراء الصحة والبيئة التي بدأت عام ١٩٨٩ كل خمس سنوات. فقد تقرر في المؤتمر الثاني، المعقود في هلسينكي في ١٩٩٤، إنشاء لجنة أوروبية معنية بالبيئة والصحة لضمان التآزر بين القطاعين وللمتابعة في فترة ما بين المؤتمرات. وقد تم توسيع نطاق ولاية اللجنة في مؤتمر لندن لعام ١٩٩٩ لتمكينها من العمل كفريق توجيهي للتحضير للمؤتمرات الوزارية.

٤ - وتتألف اللجنة من أربعة ممثلين من الدول الأعضاء تختارهم اللجنة الإقليمية لأوروبا التابعة لمنظمة الصحة العالمية وأربعة ممثلين من الدول الأعضاء تختارهم اللجنة الاقتصادية لأوروبا، وممثلين عن منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وعدد من المنظمات الحكومية الدولية ووكالات التمويل الدولية وستة ممثلين للمجموعات الرئيسية. ويعمل كل عضو لفترة سنتين.

٥ - وقد كانت اللجنة فعالة في جملة مجالات من بينها وضع تفاصيل جداول أعمال المؤتمرات الوزارية. واقترحت على سبيل المثال البدء في الاتفاقية المتعلقة بالمياه والصحة التي استكملت ووفق عليها في عام ١٩٩٩. وفي اجتماعها الأخير في اسطنبول في ١٩ - ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وحددت اللجنة الموضوع الرئيسي للمؤتمر الوزاري القادم المزمع عقده في هنغاريا في عام ٢٠٠٢: "أطفال للمستقبل". وشجعت اللجنة أيضاً على إجراء البحوث عن طريق المؤسسة الأوروبية للعلوم وساهم في وضع وتطوير ميثاق النقل والبيئة والصحة، الذي تعتبره الحكومات حالياً أساساً لصك إقليمي قانوني محتمل. وكان من أنجح إنجازات اللجنة هو الترويج لخطط العمل الوطنية للبيئة والصحة. وتتنظر اللجنة أيضاً في إمكانية دمج عملية "البيئة والصحة" في عملية "البيئة من أجل أوروبا" بقيادة اللجنة الاقتصادية لأوروبا.

٦ - ساهم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشكل نشط، بوصفه عضواً رسمياً في اللجنة منذ إنشائها، في أنشطتها واستضاف اجتماعاً من اجتماعات اللجنة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وتوجه عناية اللجنة بانتظام والأقسام المختصة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة التي ظلت تقدم المشورة وتحضر بعض الاجتماعات التي ترعاها اللجنة (إلى أنشطة اللجنة مثل تغير المناخ أو التقييم الاستراتيجي للصحة).

### الأمريكتان

٧ - دعا وزراء البيئة للأمريكتين منظمة الصحة لعموم دول أمريكا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للمشاركة النشطة وتوفير الخبرات المتخصصة التقنية في تنظيم اجتماع لوزراء الصحة والبيئة. وقد صدق على هذا المقترح قادة القمة في اجتماعهم بمدينة كيبك، كندا، في نيسان/أبريل ٢٠٠١ وأُعيد كجزء من خطة عمل الأمريكتين.

٨ - وسوف يُعقد اجتماع وزراء الصحة والبيئة للأمريكتين، برعاية كندا، في أوتوا، في ٤ - ٥ آذار مارس ٢٠٠٢. تتمثل أهداف الاجتماع فيما يلي: بناء الجسور بين قطاعات البيئة والصحة للتصدي للقضايا المشتركة؛ تقوية قدرات البلدان في نصف الكرة الأرضية للقدرة على إدارة القضايا الصحية والبيئة بشكل فعال؛ وضع آليات متابعة للتصدي للقضايا الصحية والبيئية في الأمريكتين؛ المساهمة، حسبما هو مناسب، في القمة العالمية لعام ٢٠٠٢ المعنية بالتنمية المستدامة. وسيتيح الاجتماع فرصة لوزراء الصحة والبيئة للأمريكتين في الوقوف على تنفيذ ميثاق عموم أمريكا للصحة والبيئة في التنمية المستدامة الذي وقعت عليه بلدان الأمريكتين في مؤتمر عموم الدول الأمريكية لعام ١٩٩٥ المعني بالبيئة والصحة في التنمية البشرية المستدامة، وللنظر في آليات متابعة عملية ولموسم لمواصلة النهوض بجدول أعمال البيئة والصحة في المنطقة.

### أفريقيا

٩ - وفيما نجد هذه العملية متقدمة تقدماً جيداً في أوروبا وأنها بدأت أيضاً تتبلور في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فإنها لا تزال تحبو في أفريقيا. وقد قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى منظمة الصحة العالمية الاشتراك في تنظيم اجتماع مشترك لوزراء البيئة والصحة للبلدان الإفريقية. وقد حصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على دعم مالي قدره ٧٥ ٠٠٠ دولار كندي، بفضل المساعي الحميدة لمركز بحوث التنمية الدولية، كندا، أثناء الدورة التاسعة المرتقبة للمؤتمر الوزاري الإفريقي بشأن البيئة، وكذلك اجتماع الخبراء التقنيين في نيسان/أبريل ٢٠٠٢ للإعداد للاجتماع الوزاري. ويجري العمل على صياغة مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل الذي سوف يعمم للتعليق عليه بعد ورود الردود من منظمة الصحة العالمية والوكالات المانحة.

### باء - شراكة جديدة من أجل التنمية الإفريقية

١٠ - تتوجت عملية إعداد برنامج تنموي شامل لإفريقيا التي بدأت بمبادرة من العديد من رؤساء الدول، إلى اعتماد المبادرة الإفريقية الجديدة أثناء الدورة العادية السابعة والثلاثين للجمعية العامة لرؤساء الدول والحكومات التابعة لمنظمة الوحدة الإفريقية التي انعقدت في لوساكا زامبيا.

١١ - وتم تنقيح العنوان في اجتماع لرؤساء الدول الإفريقية العشر، المعقود في أبوجا، نيجيريا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، ليصبح الشراكة الجديدة من أجل التنمية الإفريقية. ولضمان المتابعة الشاملة والمتماسكة للشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا تم إنشاء هيكل إداري يتألف من لجنة تنفيذ مكونة من رؤساء دول وحكومات ولجنة توجيهية وأمانة. وتتألف لجنة التنفيذ من رؤساء دول خمسة عشرة بلداً أفريقياً يمثلون الأقاليم الخمسة للقارة وبرئاسة الرئيس أوباسانجو رئيس نيجيريا والسيدان أ. وادي رئيس السنغال وعبد العزيز بوتفليقة رئيس الجزائر نائبين للرئيس. وتجتمع اللجنة مرة كل أربعة أشهر. وتتألف اللجنة التوجيهية من البلدان المؤسسة الخمسة (الجزائر، ومصر، ونيجيريا، والسنغال، وجنوب أفريقيا). وقد وُضع مقر الأمانة العامة الدائم في بريتوريا، جنوب أفريقيا.

١٢ - وسوف تكون الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا إطاراً رئيسياً لتحقيق هدف التنمية الإفريقية وهي تبرز الرؤية المشتركة في ما بين القادة الأفارقة لمستقبل القارة. وهو مستقبل السلام والازدهار المبني على حُسن الإدارة واستئصال الفقر والتنمية المستدامة والنمو بقيادة القطاع الخاص وتعزيز التكامل الإقليمي والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب والثورة المعلوماتية. وسينصب التركيز على المجالات التي يكون فيها العمل عنصراً حاسماً في انطلاق البدء في نمو وتقليل الفقر. ومن الأمور الأساسية في الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا التزام القادة الأفارقة بتحسين القدرات الحكومية في مكافحة الفقر بفعالية. ستقر المبادرة بأن عدم وجود الإدارة الحسنة يزيد من شدة الفقر وأن الأسباب الحقيقية للفقر والحرمان البشري تكمن في إجراءات السياسات الوطنية للبلدان الإفريقية. والتحسينات في البيئة الخارجية يمكن أن تساعد كثيراً لكنها لا يمكن أن تحل محل الإصلاحات المحلية.

١٣ - وتتضمن الشراكة الجديدة من أجل التنمية الإفريقية عنصراً بيئياً يقر بأن البيئة الصحية والمنتجة هي شرط أساسي لا بد من توفيره لحدوث النمو المستدام في أفريقيا. ويقر الإطار الذي اعتمده الشراكة الجديدة من أجل التنمية الإفريقية بأن نطاق القضايا المرتبطة بإرساء القاعدة البيئية نطاق واسع ومعقد وأنه لا بد من إيجاد خليط منظم من التدابير في برنامج بيئي متماسك. ولذا لا بد من تحديد خيارات وترتيب القضايا حسب أولوياتها. ولا بد أن يظل الهدف الأساسي للمبادرة البيئية هو مكافحة الفقر والمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في أفريقيا. وقد تم تحديد ثمانية أولويات للتدخل وهي: مكافحة التصحر وحفظ الأراضي الرطبة والأنواع الغريبة الغازية والإدارة الساحلية والإحترار العالمي ومناطق الحفظ عبر الحدود والإدارة البيئية والتمويل.

-----